إيران تكثّف اختباراتها الصاروخية: ماذا تريد طهران من تجارب ما قبل المواجهة؟

فريق عربي انتلجنس

15 نوفمبر 2026

النسخة v2026.11.15
أنشئ هذا الملف في 16 نوفمبر 2026، 05:10
النسخة الحية
https://meaintelligence.net/2026/11/iran-missile-tests/

عربي إنتلجنس © 2026

المحتويات

صاروخ بعيد المدى لإصابة السفن وحاملات الطائرات 3
إطلاق متزامن لنحو ٣٠ صاروخًا واختبار للدفاع الجوي 3
مسؤولون إيرانيون: زيادة المديات وتعزيز الردع 3
قراءة تحليلية: ماذا لو تجاوزت المديات ألفي كيلومتر؟ 3

كثّفت إيران خلال الأيام الماضية تجاربها الصاروخية، بالتزامن مع تصاعد التوترات والاستعداد لاحتمال تجدد المواجهة العسكرية. وشملت الأنشطة اختبار صاروخ باليستي عابر للقارات انطلق من منشأة شاهرود المحصنة، مستخدمًا محرك «سلمان» العامل بالوقود الصلب، في خطوة تهدف إلى تطوير مدى الصواريخ الإيرانية وتجاوز سقف الـ2000 كيلومتر، بما يتيح الوصول إلى أهداف خارج نطاق الشرق الأوسط.

صاروخ بعيد المدى لإصابة السفن وحاملات الطائرات

اختبرت إيران بالتوازي صاروخًا باليستيًا بعيد المدى قادرًا على إصابة أهداف متحركة، بما فيها السفن الحربية وحاملات الطائرات، بالاعتماد على أنظمة توجيه بصرية وإلكترومغناطيسية تسمح بتعديل مساره أثناء الطيران. كما طوّرت الصاروخ الباليستي المضاد للسفن «قاسم بصير»، وزوّدته برأس حربي يزن نحو 500 كيلوغرام ومدى يصل إلى 1200 كيلومتر.

إطلاق متزامن لنحو 30 صاروخًا واختبار للدفاع الجوي

في منتصف تشرين الأول/أكتوبر، نفذت القوات الإيرانية إطلاقًا متزامنًا لنحو 30 صاروخًا باليستيًا وفرط صوتيًا، شمل نسخًا مطوّرة من صاروخي «خيبر شكن» و«عماد»، لاختبار جاهزية منصات الإطلاق المخفية داخل المنشآت المحصنة تحت الأرض، وقدرتها على تنفيذ عمليات إطلاق متزامنة واختراق الدفاعات الجوية. وفي 28 تشرين الأول/أكتوبر، أجرت القوات الإيرانية تجارب على صواريخ أرض-جو قرب مدينة مشهد، لاختبار قدرات الدفاع الجوي على حماية العمق الإيراني والمنشآت الحيوية.

مسؤولون إيرانيون: زيادة المديات وتعزيز الردع

ترافقت هذه الأنشطة مع تحركات لتوسيع القدرات الصاروخية ومراجعة العقيدة الدفاعية، إذ أكد مسؤولون إيرانيون، بينهم كمال خرازي وإسماعيل كوثري، التوجه نحو زيادة مديات الصواريخ وتعزيز قدرات الردع.

قراءة تحليلية: ماذا لو تجاوزت المديات ألفي كيلومتر؟

من المرجح أن التجارب الصاروخية الإيرانية، التي استمرت أكثر من أسبوع، كانت تهدف إلى اختبار مديات تتجاوز النطاق القياسي المعروف، أي أكثر من ألفي كيلومتر. فقبل عام أعلنت وسائل إعلام إيرانية عن تجارب لصواريخ بمدى يصل إلى 5500 كيلومتر، كما تحدث نتنياهو عن معلومات استخباراتية تشير إلى سعي طهران لتطوير صواريخ قادرة على الوصول إلى الأراضي الأمريكية.

وفي ضوء تصريحات المرشد والقادة العسكريين بأن الرد لن يكون مقيدًا بغرب آسيا، يصبح توسيع نطاق الأهداف ممكنًا إذا صحّت التقارير عن تطوير مديات أطول. والسيناريو الأقرب في هذه الحالة هو استهداف قواعد أمريكية خارج الشرق

الأوسط.

ومن أبرز هذه القواعد قاعدة «سودا باي» في جزيرة كريت اليونانية، وهي قاعدة دعم بحري أمريكية تقع عند حدود مدى ألفي كيلومتر تقريبًا بحسب موقع الإطلاق، وقاعدة «ديفيسيلو» في رومانيا، وهي منشأة لمنظومة الدفاع الصاروخي «إيجيس آشور» وتبعد نحو 2450 كيلومترًا.

ويبقى استهداف هذه المواقع مرتبطًا بصحة الترجيحات حول تطوير المديات، علمًا أن إيران تمتلك أصلًا صواريخ كروز للهجوم الأرضي من طراز «سومار» تصل مدياتها إلى ثلاثة آلاف كيلومتر، ما يمنحها بالفعل قدرة نظرية على الوصول إلى جزء من هذه الأهداف دون الحاجة إلى قفزة تقنية كاملة في الصواريخ الباليستية.